



مانوية للتنظيم الحزبي بعد الملاعنة للحزب لواجهة تحديات المرحلة الراهنة

رسالة ملحة

المدير المسؤول: عبد الله الفردوس

■ الثلاثاء 12 جمادي الأولى 1428 الموافق 29 مايو 2007 - ■ العدد 7564 ■ الثمن: درهمان ونصف - الإيداع القانوني: 332 الرقم الدولي: 036690651 ■ N°-N

الناتو يعتبر أن الانغلاق لن يحقق السلام الشامل ويدعو إلى المشاركة في الحوار المتوسطي



مصطفى موسميك

في الحوار من العمل المشترك من خلال استشارات عسكرية، محاربة الإرهاب، الانخراط في العمليات البحريّة للناتو وضمان السلام وسلامته. ويغفل الناتو يعاني من قصور كونه لا يملك أجرؤية الجميع مشاكل العالم وهو ما يسعى الناتو لتقديم توضيحات شأنه مختلف الهيئات السياسية والمدنية عبر العالم من خلال استقباله وفود من مختلف دول العالم وبالتأني محاولة تغيير الصورة السيئة التي يحتفظ بها البعض على الناتو.

وتنقل الكلمة المفتاح للناتو هي الاجماع والتوافق في اتخاذ جميع القرارات، إذ رغم وجود 26 دولة عضواً في الناتو إلا أن هذا لا يشكل أي عائق في اتخاذ القرارات مع نفسه وجود أي هيكلية ل الولايات المتحدة الأمريكية. والناتو لا يمكنه بالتدخل العسكري بل يعمل على مواكيتها بالعمليات التي يقوم بها بتدخلات كل من الأمم المتحدة والبنك الدولي من خلال المبادرات السياسية والاقتصادية. وخلال سنة 2007، عام الناتو يحوّل 700 نشاط في مجال بشرأة مع كل الشركاء والفاعلين. ولعل اجتماع استثمرون وضع الحوار الأساسية لعمل الناتو والمتعددة في تطوير العمل السياسي ومحاربة الإرهاب ثم تطوير الدفع العسكري والتوصيل والتحديث خصوصاً وأن الناتو له تجربة في إعادة هيكلة الحال العسكري كما يقدم مساعدات للأعضاء على مستوى المعلومات والمؤهلات علماً أن الناتو لا علاقة له بمحاربة المخدرات والهجرة السرية ولكنه يعمل على تقديم معلومات في هذا الناتو لفائدة الدول الأعضاء.

وتحت عنوان "الناتو يعتذر" يدعى إلى اجتماع موسوعي على مستوى كل دولة على حدود داخل الأطلسي وتحديد أهدافها الخاصة من الحوار. وتركز مباديء هذا الحوار على الملكية المشتركة وعدم التحييز ومفاضلة الذات والتكامل والتقدير، أما على المستوى العملي، فإن التعاون يشمل مجالات التعاون العسكري ومكافحة الإرهاب والاصلاح الدفاعي ووضع خطة للطاويرة المدنية.

كما أصبحت الناتو بتشجيع التشاور السياسي من أجل إحلال السلام والشقاوة في التحركات الدفاعية مع تسجيل محدودية السيادة العسكرية للدول.

ويرى الناتو أن الانغلاق لن يتحقق السلام الشامل وبالتالي يدعو إلى ضرورة خلق التعاون بين كل الأعضاء المسؤولين في الحوار الأوروبي-متوسطي. كما يسعى الناتو إلى خلق الثقة بينه وبين بلدان العالم العربي والإسلامي الجماعيات المدنية الدولية.

وتشعر الناتو إلى احترام خصوصيات كل دولة على حد في الحوار الأوروبي-متوسطي وبالتالي فإن مستوى التعاون الثنائي مع كل دولة هو المحدد الرئيسي لتوسيعة الحوار وبحسب حاجيات كل دولة على حدة.

كما يعدل الناتو على وضع إمكانيات رهن إشارة الدول المنضوية في الحوار الأوروبي-متوسطي مثل السرعة في الأداء وإعادة الهيبة والوجود العسكري والخبرة ساعياً إلى أن يكون عملياً وتطوّعاً بعيداً عن مسارات اللجن.

وتحتل سنة 1997 سنة حاسمة في مسار الناتو، حيث تم فيها وضع خطة عمل/ تحت على استفادة الدول الأعضاء

نار وقدم من الصحفيين المغاربة مقر الحلف الأطلسي "الناتو" في بروكسل الجمعة الماضية بدعوة من هذا الأخير تهدف إلى إطلاق الصحفيين المغاربة على أهداف الناتو والتحولات الاستراتيجية التي عرفها جسم هذا الحلف العسكري وكذا تدخلاته في بعض مناطق العالم على غرار كوسوفو وأفغانستان. واستمع المفدوقي إلى سنته عرض قدّمه مسؤولون بالناتو وفي مقدمتهم السيد السفير ALESSANDRO MINUTO RIZZO للناتو، وإنما كان قيادي الناتو يسعون من خلال الزيارة إلى تلقي صورة الحلف لدى الرأي العام المغربي خاصة والعالم العربي والإسلامي عامة لأن هؤلاء المسؤولون وجدهم لافتين في لحظات عديدة عازفين عن الرد على العديد من الأسئلة التي توجه إليهم... وشكلت علاقة الناتو بالغرب والتسليع المبالغ فيه للناظر والشكال التي تعبرها منظمة الساترات، الحزم الممتد من جنوب المغرب إلى دولة ملي، وبطبيعة تدخلات الناتو في بعض الدول... وشكلت أستانا حاسمة في هذا اليوم بالنسبة للصحفيين المغاربة وهي المحاوار التي سنجد إليها فيما يتعلّق بالتفصيل لاحقاً.

منذ نهاية الحرب الباردة، تغيرت أهداف الحلف الأطلسي الناتو من أهداف عسكرية إلى أهداف سياسية وسلبية من خلال العمل على تطوير العمل الدبلوماسي وحقوق الإنسان ودعم الاقتصاد المدني وضمان الاستقرار بالبلدان. وتشين حياة المواطنين المدنيين وضمان استقرار بالبلدان، وتشكل سنة 1991 سنة حاسمة في تغيير استراتيجية التعاون العسكري.

وتنتقل ملامح استراتيجية الجديدة في ثلاثة محاور يتعلّق الأول ب daraقة الترسانة الدفاعية ويتخلّل الثاني في الشفافية في التحركات الدفاعية وينتسب الثالث في تنحيل الناتو في عمليات مشتركة لمواجهة الأزمات التي ستعرفها العالم على غرار كوسوفو والبوسنة وأفغانستان وذلك تحسيداً لتصوره الذي صاغه في 1994 وهي السنة التي تم فيها انطلاق الحوار المتوسطي الذي يدخل في إطار استراتيجية 1991 والتي انضمت له دول المغرب ومصر وموريتانيا وتونس وإسرائيل تلقاها الأردن في 1995 ثم الجزائر سنة 2000، حيث تم عمل قمة